جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

مخبر سيمولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق

1985

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مخبر
سيميونوجيا المسرح
بين النظرية والتطبيق

شهادة مشاركة

يتشرف رئيس قسم اللغة والأدب العربي ومدير مخبر سيمولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق ، بمنح هذه الشهادة

للأستاذة: سلاف سعودي/ جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تقديرا وعرفانا لها على مشار كتها الفعالة ضمن فعاليات الملتقى الوطني المسرح الجامعي بين الفرجة، المتعة وصناعة الوعي

المنعقد يوم 15 جانفي 2019 بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية، بمداخلتها الموسومة

المسرحية الجامعية بين الإلزام والافتاح

رئيس الملتقى

مدير المخبر

رئيس القسم

الأستاذ: رحموني بوزيان
رئيس قسم اللغة والأدب العربي

الأستاذ: بوظياف العقون

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

الملتقى الوطني الأول للمسرح في الجامعة

مداخلة الملتقى الوطني الأول حول : المسرح في الجامعة بين الفرجة ، المتعة وصناعة الوعي

ل : عطوي منال ، سعودي سلاف

الرتبة : طالبتا دكتوراه ، تخصص أدب مغاربي حديث

الجامعة : جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

البريد الإلكتروني : soulafssaoudi@gmail.com

الهاتف :0797301742

محور البحث : المسرح في الجامعة ' قضاياه وميزاته ، دراسة موضوعاتية فنية

عنوان البحث : المسرحية الجامعية بين الالتزام والانفتاح

ملخص البحث :

المسرح فن الإنسان ، فيه وبه ينقب عن ذاته ، وعن ذوات الآخرين ، فن متفرد هو بازدواجيته (نص + عرض) ومتحيز بهيكله الفني ، وقدراته التواصلية التوصيلية التفاعلية الإقناعية المباشرة ، (مرسل /كاتب / مخرج / ممثل ⇦متلق / مشاهد) ، يقتبس مادته من مصادر شتى ، أغلبها الواقع / الآنية ، وقد يرجع للماضي / التاريخ بيد أن هذه المادة / الفكرة / الموضوع ، تُعاد رسكلتها وصياغتها ، وإدخالها في قوالب فنية درامية ، ولكل هذه المنافع وأخرى أوجد عند الإغريق وواصل السير إلى يومنا ، لم يبق رهين طبقة معينة ، بل تمدد وتوسع ليداهم الجميع ، محاكيا الظروف ، وحتى المكان – مكان العرض – الهيكل الذي يؤم الترجمة البصرية ، فلت من المركزية " قاعة المسرح " وولج ردهات أخرى ، فاحتضن في المدرسة ؛ ونسب إليها " المسرح المدرسي " ودشن أعتاب الجامعة ، وحُسب عليها ، ليظهر لنا المسرح الجامعي ؛ الذي يتشكل في محيطها ومن إمكانياتها البشرية والمادية ، يواكب حركيتها ويعكس صورتها ، وقد يخرج في أحايين كثيرة عن دائرة تسميته ، لينفتح على السياق العام ، ركيزته الفنية في ذلك إبداء وإظهار الفرجة المصحوبة بفكرة وقصد نفعي إصلاحي ، معلنا كان أو مضمر .

توطئة :

حل المسرح بالديار العربية ، وافدا إلينا من البلاد الغربية ، فاحتضن هنا ، وراح الكل يكيفه على مقاساته اللغوية والبيئية وما والاهما ، فترجمت روائع مسرحية ، ثم اقتبست ، إلى أن حان دور التأليف العربي وأينعت أقلام في ذلك ، وبات المسرح العربي بنصه وعرضه ، بيد انه كان يرجع التراث الغربي بين الفينة والأخرى ، كما أنه نهل ونهم من تراثنا العربي الإسلامي ، وظل ومازال يتأرجح بين هذه الأقطاب النصية ، ويتطعم بالتجريب كآلية لامناص ومفر منها إلا إليها

وانبرى المسرح في كل قطر عربي واعتكف على دراسة حال مجتمعه ، أي أن مادته الخام المكونة للفكرة ، أو المسيرة للحبكة تكون غالبا مستوحاة من رحم المجتمع بتناقضاته ، بيد أن هذه المحاكاة لا تتم بطريقة النقل المباشر الحرفي الجاف ، وبنفس الشكل والصورة الموجودة في الواقع ، بل تمر عبر المعالجة الدرامية وإدخال الموضوع في الفنية المسرحية ، أو القالب الدرامي الذي له مرتكزاته الخاصة نصا وعرضا / تأليفا وإخراجا ، فيبدو الموضوع كنقطة متوارية في معادلة مسرحية ، ويتم إخفاء الفكرة أو الجهر بها وفق تراكمات إبداعية انطلاقا من إسقاطها على عناصر البناء الفني والسينوغرافي

ولضرورة المسرح ليس كإبداع فقط ، بل حتى وسيلة للتنوير ، لقول ما لا يقال ، يطرح كل القضايا مهما تفاوتت حجومها وامتداداتها ، ويُستغل أيضا للتعلم والتعليم ، بعد غايته التربوية في المدارس بمراحلها ، فأوجد فيها بصيغ مختلفة ، وبلغ صداه وتوسعه حتى المرحلة الجامعية والجًا أسوارها ، ونعت باسمها في فرع مسرحي اصطلح عليه " المسرح الجامعي " الذي أخذ على عاتقه فتح بعض القضايا العلمية التي ترتبط بالجامعة ، لينفتح بعدها على الساحة العامة التي ينتمي إليها ، ويغادر في أحايين كثيرة تخوم تسميته " الجامعة"

والمسرح الجامعي بالجزائر ليس بأفضل حال ، شأنه شأن المسرح العام ، الذي يبدو أن عطبا لحق به فأرداه ضعيفا ، يتخبط في هنات جمة ، جمود وفتور تداعى له أيضا المسرح الجامعي، لذلك سنتقصى ونتعقب هذا الصوب المسرحي في ورقتنا البحثية هذه ، عبر ثلة من الإشكالات التي نروم الإجابة عليها ، ومحاولة الإجابة هذه ستكون بعون الله تعالى محاور رئيسة في هذه المداخلة

– أي ماهية يمكن وسمُ المسرح الجامعي بها ؟

– ما آليات تكوينة داخل الجامعات ؟

– كيف يمكن للمسرح الجامعي أن يكون شريكا للجامعة في توجهاتها ؟

– هل المسرح الجامعي لسان الجامعة فقط ؟ أم أنه للجميع ؟

– كيف هي التوجهات الموضوعاتية في المسرحية الجامعية ؟

– لماذا يلتصق المسرح الجامعي بالمناسبات والمواسم ؟ أهو مسرح المهرجانات الجامعية فقط ؟

1– المسرح الجامعي " الماهية والتمايز "

يعاني هذا المصطلح من قلة عناية علمية ، ونقص في التحويط به وبماهيته ، إذ يندر التأليف عنه ، أو حتى الخوض في شأنه ؛ على خلاف مسرح المدرسة الذي فصل فيه كثيرا ، إذ بالمتهيب لدراسة حال هذا المسرح يصطدم بهذه القلة العلمية في المراجع والدراسات ، ومن مصطلحه يتبين لنا أنه المسرح الذي ينشأ في أحضان الجامعة كهيكل علمي ، إذ هو " في حد ذاته ظاهرة حضارية ذات أهداف تربوية ومعرفية تصب في مجمل العملية التربوية التي تقع على عاتق الجامعة والمدارس ومن هذه الأهداف على سبيل المثال لا الحصر ، هي استلهام التاريخ والموروث الشعبي والعربي والإسلامي من خلال سير رموزه الكبيرة وعرضها من خلال خشبة المسرح بصيغة معاصرة في الشكل والموضوع "[1] فيغدو التراثي في حلة حداثية مسرحية

وقد لا يحتمي المسرح دائما بالموروث الشعبي ويتخطاه إلى تجارب مسرحية أخرى ، والمسرح الجامعي في بداياته الأولى ، أو في المتعارف عليه قبلا ، كان يضع التيمات الجامعية ضمن المراتب الأولى أو من الأولويات ، كمسرحة بعض الظواهر الجامعية ، والمشاغل التي هي ضمن دوائر التعليم، وينعته " أحمد نبيل " ب " المسرح الذي يخاطب فئة بعينها (طلاب الجامعة) ويقدم داخل نطاق الحرم الجامعي ، حيث يقوم طلاب الجامعة مشاركة العمل المسرحي سواء في التمثيل ، أو في الديكور والإضاءة والموسيقى وغيرها من فنون المسرح وغالبا ما تهدف هذه الأعمال ؛ إلى بلورة وعرض بعض الأفكار والقضايا المختلفة المرتبطة بثقافة المجتمع وقضايا الشباب وكل هذا تحت إشراف الجامعة ماديا وفنيا "[2] فهي الممول الرئيس للنشاط المسرحي الخاص بها

فالجامعة هي الحاضنة والمحتضنة للنشاط المسرحي الجامعي ، فهو منها وإليها ، لكن قد يخرج من حيزها الضيق ، أي يتعدى جغرافية المكان ، لينفتح على ما بعد الجامعة ، ما وراءها ، فالمسرح عالم لا يخضع للتحديد المكاني والمضموني أيضا " فالمسرح الجامعي صيغة لتقديم عروض مسرحية في إطار أسوار الجامعة ...وفي هذه الحالة يكون المسرح الجامعي إحدى صيغ مسرح الهواة "[3] من جهة التكوين الدرامي ، الذي يفتقر إلى خبراء في هذا المجال يقدمون دروسا في طريقة الكتابة والعرض للطلبة المسرحيين ، الذين ما زالوا يعتمدون على الموهبة والمكتسبات القبلية التي تمت بالمشاهدة وغيرها ، ويبنون عليها تجاربهم ، لكنهم ينحرفون على

مسرح الهواة من شق الدعم المادي الذي توفره الجامعة كمؤسسة ، فالمسرح الجامعي هاو ؛ يقترب من صنف الهواة في الشكل المسرحي المعلن

وفي شق تعريفي آخر " المسرح الجامعي وفقا لميثاق الجمعية العامة للمسرح في الجامعة ، فإنه ذلك المسرح الذي يعني كل النشاطات المسرحية المتداولة في كافة المراحل الجامعية ، لا يعني المسرح الجامعي اقتصاره على الهموم الطلابية الإقليمية ولكن يعني أن أصحابه شباب علم ومعرفة حيث يعرض وجهات نظرهم في كل ما يحيط بالبيئة "[4] وبهذا قفز هذا المسرح على مكانية اسمه ، ليتجاوزها إلى الهموم المشتركة مع المسرح العام ويختلط ويتشارك معه الأفكار ، التي كان لزاما اقتحامها لما تضخه من عناصر قابلة للأدرمة ، ومادة مطاوعة وقابلة للحبك المسرحي ، ومولدة للتوتر الدرامي ، وما يعقبه من تشويق ، إيحاء ورمز ، فيغدو الخطاب المسرحي الجامعي جامعا واصلا لأحداث محيطه لا منفصلا متواريا عنها

" فالجامعة ليست مؤسسة غريبة عن بقية مؤسسات المجتمع لذلك يجب عليها أن تحتك ببقية مؤسسات الدولة وتبادل ثقافتها بهم "[5] كيف لا وهي الخزان والكادر ومضخة الكفاءات ، كما أنها شريك جوهري وهام في التنمية الاقتصادية وما يترتب عنها ، كما أنها تكون مسؤولة عن العطب والشلل الذي يصيب هذه التنمية وما يخلفه من تراجع ومعضلات أخلاقية وفكرية ، وما الظرف المتقلب والحال المتغير الذي تتخبط فيه البلدان العربية إلا وللجامعة يد فيه بضعف ووهن أدائها التعليمي وحتى التوعوي التنويري الثقافي ، وهي التي كانت قبلا مركزا للإشعاع والمهابة

2- المسرح الجامعي وموضوعاته

*** الموضوع السياسي**

فاوت المسرح الجامعي تبعيته التعليمية وركنها على جنب ، يرتد إليها بين الفينة والأخرى ، وانهال على المواضيع السياسية بصورة لافتة ، فالسياسة تضرب بقوة وبعمق ، لانعكاساتها على باقي المستويات الأخرى اجتماعية وثقافية ، و " هذا المسرح الذي كان آلية من آليات محاكمة الوضع السياسي والاجتماعي العربي "[6] واستحضر عديد القضايا التي يعج بها الوطن العربي ، وأخفق في إيجاد حل لها ، وما القضية الفلسطينية إلا نموذجا على ذلك ، فكانت محورا دراميا في هذا المسرح ، زيادة عن حالات الضياع العربي أوطانا وإنسانا مغربا ومشرقا ، في المسرح وبالمسرحية تتم المحاكمات علانية وبمكونات المسرح تشرح ، وتقدم للجمهور ، بوسائل إقناعية امتاعية تروم تحميل الساسة وسياستهم مسؤولية الخراب ، ولأن الفن الرابع الرسالة فيه مباشرة تصل اللحظة بعد تفكيك شفراتها مرسل ⇦متلق ، ممثل ⇦ متفرج ،ومشهود له التغيير والتثوير ، وجعلتا من الواجب

بلوغهما بعد إعمال تأثير كاف ، كما أعلن بريخت الذي لم يعترف بالوظيفة التطهيرية للمسرح ، بل بالتغييرية ، ولخطط المسرح الجامعي السياسية وعلو صوته ، لم تتقبله السلطة وما جاورها ، فكان "محط أنظار الأجهزة الأمنية وظهور عدة محاولات لجعله نسخة من المسرح المدرسي "[7] الذي يتكوم على المواد الدراسية والدروس التربوية ، وهو المبرر له ذلك بحكم مرحلة الطفولة ، لكنه شتان بين الطفولة / المدرسة والجامعة

فلا يصح أن يبقى المسرح الجامعي رهين انشغالات الجامعة وفقط ، فيقع تكدس واجترار للمادة الممسرحة ، فيتأبط الكل الملل ، لذلك الخروج ليس اختيارا بقدر ما هو اضطرار لحاجة درامية نفعية ، وجمالية في التلقي ، وحضور الفكرة السياسية مرده أيضا هيمنتها على المسرح العام ، الذي بالكاد يفارقها ، خاصة " عقب الحدث التاريخي الذي هز كيان الأمة العربية وخلخل بنياتها الفكرية والسياسية والاجتماعية ألا وهو هزيمة يونيو 1967 ... لقد طبع هذا الحدث الكتابة المسرحية العربية بميزات خاصة ، لعل أبرزها خلخلة مفهوم الكتابة في حد ذاته ، فأغلب المسرحيين اقتنعوا بأن العرب دخلوا زمنا جديدا ، هو زمن التساؤل والتشكيك في السائد وإعادة النظر فيما تكرس من أفكار ومواصفات في مجالات الفكر والسياسة والثقافة "[8] فانهمر المسرح ليحاكي فنيا الهزائم والخيبات

هذه النكسات التي أتت تباعا ، أجبرت المسرح على اتباع أساليب وتقانات بلاغية كالتورية والمبالغة والتعريض ، وسيطر السخر والتهكم والفكاهة السوداء المشهد المسرحي لتوافق الوضع " ومادام الأمر يتعلق بإحباط سياسي أساسا ، فإن هذه السخرية اكتست طابعا سياسيا "[9] فغالبا ما يتم دس النقد في تراكيب لغوية ساخرة وفي قطع سينوغرافية تدين الراهن وما فيه من اختلالات ، توفر هذه الأدوات ضحكا لكنه مر قاتم سرعان ما يضمحل ليترك مكانه للسخط والتحسر ، وهذه هي الفنيات التي تصنع فرادة المسرح ، فكلما كان الخطاب رامزا هاجيا موحيا ملمحا ، استجيب له تأويلا وتفسيرا ، ما يحقق فاعلية التواصل

وإن قلنا الخطاب المسرحي فإننا نقصده ككل متكامل نصا وعرضا ، مؤلفا ومخرجا فممثلا ، وما يلحظ على مسرحنا الجامعي افتقاره لكفاءات في التأليف والإخراج ذو تراكم خبراتي تمن على طلاب الجامعة المسرحيين بتعاليمها في هذا الشأن ، وما زال المنضوون لهذا المسرح يعتمدون على مواهبهم لا غير ، ومعرفتهم المحدودة ، فتتأثر عروضهم وتكون مرات في معايير فنية متوسطة ، وتصير تحت المتوسط إن ابتعد النشاط عن الكليات المتخصصة ككلية الفنون ، فيزداد الأمر صعوبة ، وتتضاعف المصاعب ، وتتضاءل فرص إقامة عروض مسرحية تنتمي للمسرح شكلا ومضمونا ، عكس الحال " في الجامعات التي فيها كليات للفنون الجميلة يقع العبء عليها في تقديم العروض المسرحية والمعارض التشكيلية والجلسات النقدية والمؤتمرات المسرحية "[10]

الجزائر وفي السنوات الأخيرة شوهد امتداد ملحوظ للكليات أو أقسام الفنون كما هو موجود في وهران وسعيدة وسيدي بلعباس ومستغانم ، واستقراء تتمركز في الجهة الغربية من الوطن وهناك ينتعش هذا الفرع المسرحي ، الذي ترفده هذه الهيآت ، وتوفر له الهياكل اللازمة وحتى المقاييس البيداغوجية الملائمة ، وتكون هذه الهياكل إطارا رسميا للممارسة الثابتة والمستمرة لا العشوائية المناسباتية التي تتكاثر في المعاهد غير المسرحية والنوادي الجامعية ، فالممارسة هنا بها تمايز يعود لدرجة التكوين والتعليم المتخصص ، وفي الجامعات التي غابت فيها أقسام المسرح حضرت مخابر بحثية عنه لسد الغياب واعمار الفراغ

مخابر ركزت ووضعت نصب عينها المسرح تنظيرا وتطبيقا ، بيد أنها لم تسع لإنشاء فرق مسرحية تحت رايتها البحثية ، وتمدها بميكانيزمات العمل المسرحي أي تعليم القواعد المسرحية في الكتابة والعرض ، وبقيت " أزمة المسرح الجامعي جزء من أزمة المسرح العربي بشكل عام ، إنها أزمة حرية أو نص بالضرورة وأخيرا أزمة جمهور ارتمى في أحضان الجرعات السريعة التي يوفرها الهاتف الذكي ، مما أدى إلى ظهور أجيال جديدة بعيدة عن الطقوس الفنية والثقافية للزمن الستيني الجميل حيث كانت المسارح قبلة النخب المثقفة والناس البسطاء"[11] ، وحين مرض المسرح العام وضعف أداؤه ، تسرب هذا إلى الفروع أو المفاصل الثانوية والجامعي منها ليتسيد الغياب والضعف لدواع تنظيمية ومالية وتعليمية

*** الموضوع السيكودرامي**

كانت غاية المسرح منذ نشأته إعمال تطهير للمتفرج ،وعد ذلك هو المقياس الأبرز حسب أرسطو والمسرح الكلاسيكي عموما ، ويتفرع التطهير حسب اللونين المسرحيين ، الكوميديا والتراجيديا ، هذا التفريغ تنبه له علماء النفس كفرويد مثلا ، ورأوا فيه علاجا لمطبات سلوكية ، فحالة الشحن الكثيفة التي قد تزول إن وقع تطهير مسرحي يعود بالإيجاب على الشخص المصاب ، فعمد المسرحيون إلى استحداث واستنبات فرع مسرحي حديث نعت ب " السيكودراما "، " ويرجع الفضل في توجيه استخدام الدراما في العلاج النفسي لنفس الرجل ذي العقل المبتكر " بيتر سليد " ... صاحب مصطلح (دراما الطفل) "[12] لتنفذ هذه الفكرة إلى كتاب آخرين على غرار " بيتر بروك " " حيث كان يجرب في مسرحه شكلا جديدا ، قال عنه المسرحي آرتو مسرح القسوة أو الفنون والتي ظهرت ملامحه في مسرحية "ماراصاد " والتي أثرت كثيرا على المسرح البريطاني "[13] وينضم ويلتحق بهؤلاء " جروتوفسكي " حيث كان " يقوم بتجاربه في ورشته المسرحية ، والتي كان يدرب فيها ممثليه بشكل جديد يعتمد على إعادة التفكير في النفس ، وكيفية تعاملها مع الأدوار الانسانية في الواقع عموما ، كان منهجه يعتبر شكلا من التمثيل العلاجي للممثل والمشاهد معا "[14] فالأول يفرغ ويعالج ، وقد يطابق وضعه النفسي فئة أو جماعة معينة من المتفرجين فتكون الفائدة مزدوجة

فالعلاج بالدراما توسعت رقعته ، وحضرت الحبكة النفسية في مسرحيات عدة " وتعتمد القاعدة الأساسية في العلاج بالسيكودراما على مفهوم الدور ، وتوزيع الأدوار في الموقف الدرامي العلاجي بين المرضى الذين يقومون بأدوار البطل صاحب المشكلة الرئيسية والتي قد تكون فردية أو جماعية "[15] والجامعة بطلابها التي تختلف مراحلهم العمرية وتتفاوت ، فقاطنوها يعدون مادة خام لمسرحة الاهتزازات السلوكية التي قد تكون موجودة بنسب متفاوتة ، واحتلت المسرحيات ذات البعد السيكودرامي حيزا لا بأس به من نتاجات المسرح الجامعي " حيث يقوم الطالب صاحب المشكلة النفسية بكتابة نص أو فكرة يعرض من خلالها كوامنه الداخلية أو تمثيل مسرحية تحمل في قيمها الدراماتيكية من حوار وشخصيات وفكرة تعكس مشاعر الطلبة وأزماتهم النفسية والاجتماعية والتربوية "[16] وتحاول تقليل وخفض حدتها إلى معدلات دنيا أو إزالتها

فالغرض النفسي للمسرح الجامعي قد يكون سببا في الوقاية والعلاج ،وتنكشف أمراض نفسية كانت في درك المحظورات ، الممنوع التصريح بها ، لمعتقدات اجتماعية ، مما يسهم في تكاثرها وتطورها إلى أمراض أخطر ، فالعلاج بالدراما في المراحل الأولى للاضطرابات السلوكية أفضل وسيلة في الجامعة ، كما للمسرحيات الجامعية السيكودرامية فضل في زيادة الوعي لدى الطالب الجامعي بضرورة الاعتناء بالجانب النفسي وعدم التفريط فيه ، وأن عرضه دراميا ليس عيبا بقدر ما هو ثقافة نفسية ، وليس انتقاصا من شخصه ، فالمرحلة الجامعية تعرف بذلك التعداد الطلابي الهائل والتجمع الذي يشمل مشارب عدة وتوجهات مختلفة ، إذ بها خليط غير متجانس من الطلبة ، فمن الطلبة من يتقبل هذا ومنهم من ينفر منه ، وهنا يتدخل المسرح للتوعية لإحلال التجانس وإبعاد العزلة وما ينجر عنها ، لأن " هدف المسرح الحقيقي هو التفسير بموضوعية عن الحقيقة الغامضة ، وإن اعتبرنا أن هذه الحقيقة الغامضة أو السرية هي العالم الداخلي للمريض ، ونكون قد وصلنا للقيمة العلاجية للمسرح لكل من الممثل والمشاهد ، حين يكتشفان هذا العالم يدركان القضايا الذاتية بشكل موضوعي "[17] ومن هنا العلاج بالدراما في الجامعة أولوية مسرحية ترجع بالفائدة على كل أطراف المسرحية وحتى الجامعة كمؤسسة وتزيد في نسبة الاستقرار العلمي بها ، وهذه المسرحيات هي وسائل وقائية ناجعة إن عمل على استغلالها بشكل جيد .

إذا كان المسرح فن الإنسان ، فإنه يرافقه في كل مراحله العمرية والتعليمية كذلك ، حط بالمدرسة وتدرج للجامعة ، محاكيا أزماتها وموادها ، وعن هذا المسرح امتداده وموضوعاته ، نوجز النقاط التالية كخاتمة لورقتنا البحثية هذه :

– المسرح الجامعي في الجزائر يعرف نوعا من المركزية ، ويواجه صعوبة في الانتشار عبر كل الجامعات ، يعتمد على الموهبة رغم توفر مصدر التمويل الذي تضمنه الجامعة

– حركية المسرح في الجامعات التي بها أقسام له أفضل وأجود ، من التي لا تخصص مسرحي بها ، لفوارق في المقاييس المدرسة

– لم يبق المسرح الجامعي رهين حدود مصطلحه ، بل تعداه إلى مواضيع محلية وقومية وحتى عالمية ، شعاره في ذلك شمولية المسرح ، الذي لا تركنه الحدود المصطلحية

– صدح عاليا وصدّع الموضوع السياسي في مسرحيات الجامعة لما يوفره من صخب درامي ، وهامش في المناورة الحوارية ، وتصاعد في الأحداث ، وتشويق لا يضمحل إلا بنهاية المسرحية

– الجامعة بها تعداد طلابي معتبر ، تختلف توجهاتهم ، لغاتهم ، معتقداتهم ، منهم من حسنت نفسيته ، ومنهم من ساءت أو على وشك أن تسيء ، فكانت هناك مسرحيات لهذا الغرض ، أي العلاج بالدراما ، فترجع بالإيجاب على الجميع الممثل الطالب / المتفرج الطالب

هوامش البحث

[1] – شوكت عبد الكريم مهدي البياتي : دور المسرح الجامعي في تطوير مواهب الطلبة (المسرح الشعري أنموذجا) ، ع 27 ، مركز دراسات الكوفة ، 2012 ، ص 266.

[2] – أحمد نبيل : المسرح الجامعي وقضاياه في العالم العربي ، الهيئة العربية للمسرح ، 2018/10/12 http://atitheatre.ae

[3] – المرجع نفسه

[4] – المرجع نفسه

[5] – المرجع نفسه

[6] – عبد الله الشاهد : المسرح الجامعي يشكو نخبويته ، 2017/08/12 http://atitheatre.ae

[7] – المرجع نفسه

[8] – عمر سعادة : المسرح وجمالياته ، د ط ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2015 ، ص 218.

[9] – المرجع نفسه : ص 219.

[10] – باسم الأعسم : المسرح الجامعي ، ضرورة تربوية و تعليمية ، كلية الفنون الجميلة ، القادسية http://qu.edu.iq/fa/?p=1008

[11] – عبد الله الشاهد : المرجع السابق

[12] – كمال الدين حسين : المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق ، ط 1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، 2005 ، ص 183.

[13] – المرجع نفسه : ص 183 ، 184.

[14] – المرجع نفسه : ص 184.

[15] – المرجع نفسه : ص 185.

[16] – شوكت عبد الكريم مهدي البياتي : دور المسرح الجامعي في تطوير مواهب الطلبة (المسرح الشعري أنموذجا) ، ص 265.

[17] – كمال الدين حسين : المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق ، ص 199.